{ أثَم } ... فيه [من عَضّ َ على شِبْدِعِه (الشبدع - بالدال المهملة : اللسان والجمع شبادع) سلم من الآثَام] الأثَامُ بالفتح الإثمُ يقال أثمَ ياثم أثَاماً ً . وقيل هو جَزَاءُ الإثم .

- ومنه الحديث [أعوذ بك من المَأثَم والْمغْرَم] المأثم : الأمر الذي يأثمُ به الإنسان أو هو الإثم نفسُه وَضْعاً ً للمصدر موضع الاسم .

- وفي حديث ابن مسعود [أنه كان يُلَقّن رجلا إنّ شَجَرَةَ الزّ َقومِ طَعَامُ الأثيم] وهو فعيل من الإثم .

- وفي حديث معاذ [فأخْبَرَ بها عند مَوْته تأثّماً] أي تَجَنّبَاً ً للإثْم . يقال تأثّم فلان إذا فضعَلَ فعْلاً ً خَرَجَ به من الإثم كما يقال تَحرّ َجّ إذا فعل ما يخرج به من الحَرَج .

- ومنه حديث الحسن [ما علمنا أحدا منهم ترك الصلاة على أحد من أهل القِبْلة تأثّماً] وقد تكرر ذكره .

(س) وفي حديث سعيد بن زيد [ولو شَهِدْتُ على العاشِرِ لم إيثمَ] هي لغة لبعض العرب في أأثم وذلك أنهم يَكْسِرونَ حَرْفَ المُضارعة في نحو نِعْلم وتِعْلم فلما كسروا الهمزة في أأثم انقلبت الهمزة الأصلية ياء